

تقرير عن الدورة الثانية التي أقامتها مؤسسة الدليل لطلاب الجامعات في كربلاء المقدسة



September 17 2019

أقامت شعبة التعليم في مؤسّسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، دورة خاصة بطلاب

الجامعات العراقية والتي احتضنتها مدينة كربلاء المقدسة.

وقد حملت الدورة التي شارك فيها نحو 190 طالبًا من مختلف الجامعات العراقية عنوان "دورة التنمية الفكرية والتأهيل العقدي"، واستمرت أربعة أيام حاضر فيها نخبة من الأساتذة المتخصصين في العلوم العقلية والفلسفية والعقدية في مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية.

وأشاد الطلاب المشاركون في الدورة بما تضمنته من موضوعاتٍ تلامس المشاكل الفكرية والثقافية التي تشهدها الساحة الثقافية العراقية، وأكّدوا استفادتهم الكبيرة من المعلومات المكثفة التي قدمها المحاضرون، شاكرين في الوقت نفسه شعبة التعليم في المؤسسة على الدقة في تنسيق الدورات.

وقدم الطلاب المشاركون مقترحات تركز معظمها على مواصلة إقامة هذه الدورات بشكل أوسع ولفترة أطول؛ إذ شكوا جميعًا من قصر المدّة.

كما أقيمت ندوة خاصة بالشباب على هامش الندوة، وشهدت تلك الندوة تفاعلًا كبيرًا من الطلاب الجامعيين تخلّلها طرح العديد من الأسئلة والاستفسارات التي أجاب عليها الأستاذ المحاضر.

وفي سياق متصل، ذكر عضو المجلس العلمي في مؤسسة الدليل وأحد الأساتذة المحاضرين في الدورة الدكتور علي شيخ أنّ الدورة كانت على مستوى متميّزٍ من حيث المنهج وتفاعل الطلاب مع الأساتذة خلال المحاضرات التي ألقى عليهم.

من جانبه، بين مسؤول شعبة التعليم الدكتور سعد الغري أنّ "هناك طلبًا شديدًا من النخبة المثقفة في العراق لاستمرار هذه الدورات الخاصة بالجانب الفكري والعقدي، إذ تعالج الكثير من المشاكل الفكرية والثقافية".

الجدير بالذكر أنّ الدورة الخاصة بالطلاب الجامعيين اختتمت برنامجهما في يوم السبت المصادف 31/8/2019 في مدينة الزائرين (الإمام الحسن عليه السلام) الواقعة في مدينة كربلاء المقدّسة على طريق محافظة النجف الأشرف، واشتملت فقرات الاختتام على قراءة آي من الذكر الحكيم تلاها الطالب عباس علي من جامعة ميسان، مع كلمة مؤسسة الدليل ألقاها الدكتور فلاح سبتي نائب رئيس المؤسسة.

وبدأ الدكتور سبتي كلمته بتعزية الحاضرين بمناسبة حلول شهر الأحزان شهر محرم الحرام، وإبلاغ الطلبة المشاركين سلام صاحب السماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه)، ورئيس مؤسسة الدليل الدكتور صالح الوائلي.

وأكد "على أن حصول التقارن بين نهاية هذه الدورة ودخول شهر التضحية والفداء شهر محرم الحرام يعطي خصوصية لها، إذ إنّ الوقوف على عظم التضحيات التي قدمها الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه للحفاظ على الإسلام بكل منظومته المعرفية والقيمية، يرشدنا إلى ضرورة تحمل مسؤولياتنا - كل من موقعه - تجاه إسلامنا العزيز، وخصوصًا شريحة طلاب الجامعات الذين يمثلون عصارة المجتمع وعماده، فهم الطبقة المتعلمة والمثقفة التي سيؤول أمر قيادة المجتمع وإدارة مؤسساته إليهم؛ فلا بدّ من الاستعداد والعمل على تأهيل أنفسهم بشكل صحيح لتحمل هذه المسؤولية الملقة عاتقهم".

كما بين في جانب آخر من كلمته أن مشروع مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية، وبكلا جنبتيه التحقيقية والتعليمية إنما وجد ليقف بجانبهم ويساعدهم في التأهل لحمل هذه المسؤولية العظيمة، وما هذه الدورة التي أقيمت إلا خطوة في هذا الطريق.

وشدد نائب رئيس مؤسسة الدليل على ضرورة استمرار تواصل الطلاب المشاركين مع المؤسسة، وإيصال جميع المشاكل الفكرية والعقدية التي تواجههم إليها لأجل التشاور ووضع الحلول العلمية لها واقتراح الطرق الناجحة لإيصالها إلى من يحتاجها، ورفد المؤسسة بكل الاقتراحات التي تدعم نجاح عملها وتساهم في استمراره.

كما ألقى عن وفد كليّة الإمام الكاظم (ع) / أقسام ميسان الأستاذ حمزة الساعدي كلمةً أشاد فيها بدور مؤسسة الدليل وجهودها في تحشيد الطاقات لمواجهة الغزو الثقافي، فيما ألقى الدكتور مقداد حسن الخيكاني كلمةً وفد رابطة التواصل الجامعي، وبعدها جرى توزيع شهادات مشاركة على المشاركين فيها.















شاهد الخبر في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/575